

PROVISIONAL

S/PV.3024  
23 December 1991

UNISA COLLECTION مجلس الأمن



ARABIC

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة والعشرين بعد الالف الثالثة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،  
يوم الاثنين ، ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، الساعة ١٧/٤٥

(اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية)	الرئيسي : السيد فورونتسوف
	الاعضاء :
السيد بوسو سيرانو	اكوادور
السيد نوتردام	بلجيكا
السيد مونتيانو	رومانيا
السيد لوكابو خابوجي انزاجي	زائير
السيد زيننفا	زمبابوي
السيد جين يونغجيان	الصين
السيد مريميه	فرنسا
السيد الأركون دي كيسادا	كوبا
السيد انوه	كوت ديفوار
	المملكة المتحدة لبريطانيا
السيد ريتشاردسون	العظمى وأيرلندا الشمالية
السيد هاينوتشي	النمسا
السيد مينون	الهند
السيد واطسون	الولايات المتحدة الأمريكية
السيد الألفي	اليمن

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٥٥ .

### إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

### الحالة في قبرص

تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي يُضطلع بها في قبرص

(S/23300)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : يبدأ مجلس الأمن الآن النظر في

البند المدرج على جدول أعماله .

يجتمع مجلس الأمن على أساس الاتفاق الذي تم التوصل إليه في مشاوراته

السابقة . ومعرض على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة

التي يضطلع بها في قبرص (S/23300) .

في أعقاب المشاورات التي أجراها أعضاء مجلس الأمن ، أُذن لي بأن أدلي

بالبیان التالي نيابة عن المجلس .

(تكلم بالانكليزية)

"نظر أعضاء مجلس الأمن في تقرير الأمين العام المؤرخ في ١٩ كانون

الأول/ديسمبر ١٩٩١ عن بعثة المساعي الحميدة التي قام بها في قبرص

(S/23300) .

"وقد أعرب أعضاء المجلس عن امتنانهم العميق للأمين العام على جهوده

الدؤوبة سعياً لايجاد حل عادل ودائم لمسألة قبرص . ولاحظوا ، مع التقدير ،

أنه تم بغضل جهوده إحراز تقدم خلال هذا العام صوب التوصل إلى اتفاق إطاري

شامل .

"وأكد أعضاء مجلس الأمن من جديد موقف المجلس المعرب عنه في قراراته

السابقة ، وعلى وجه الخصوص في القرارين ٦٤٩ (١٩٩٠) و ٧١٦ (١٩٩١) .

"وأجمع أعضاء المجلس على تأييد تقرير الأمين العام وملاحظاته . وهم يشاطرونه بالكامل رأيه بأن حل مشكلة قبرص قد تأخر كثيرا ، وأن مجرد الإبقاء على الوضع الراهن ليس حلا . ودعوا قادة الطائفتين واليونان وتركيا إلى تكريس كل طاقاتهم من أجل تحقيق هذا الهدف مبكرا .

"وأعاد أعضاء المجلس التأكيد على موقف المجلس بأن عقد اجتماع دولي رفيع المستوى برئاسة الأمين العام تشارك فيه الطائفتان واليونان وتركيا وسيلة فعالة من أجل التوصل إلى اتفاق إيطاري شامل .

"ورجا أعضاء المجلس قادة الطائفتين واليونان وتركيا التعاون الكامل مع الأمين العام للقيام على نحو عاجل باستكمال مجموعة الأفكار بشأن اتفاق إيطاري شامل .

"ورجا أعضاء المجلس الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى مجلس الأمن في موعد أقصاه نيسان/أبريل ١٩٩٢ عما إذا كان قد أحرز تقدم كاف لعقد الاجتماع الدولي الرفيع المستوى ، وأن يبلغ المجلس ، إذا كانت الظروف غير مهيأة بعد ، بمجموعة الأفكار التي ستكون قد تبلورت حينئذ ، مشفوعة بتقييمه للحالة" .

(تكلم بالروسية)

أما وقد تلوت البيان المتفق عليه لرئيس المجلس بشأن تقرير الأمين العام عن بعثة المساعي الحميدة التي قام بها في قبرص (S/23300) ، أعتقد أنني سأعبر عن الرأي العام لأعضاء مجلس الأمن إذا قلت أنه لا يوجد شخص عمل على نحو مثمر ومستمر ودؤوب سعيا ليجاد حل عادل لمشكلة قبرص أكثر من السيد خافيير بيريز دي كوييار . ونأمل أن تتاح لنا في المستقبل فرصة الاستفادة من حكمته وحصافته في جهودنا لتحقيق النجاح في حل هذه المشكلة .

بهذا يختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من النظر في البند المدرج في جدول

أعماله .

الإشادة بالأمين العام

الرئيس (ترجمة شفوية عن الروسية) : قبل أن أرفع الجلسة أود ، بموافقة أعضاء المجلس المعرب عنها في المشاورات ، أن أشيد إشادة جديرة بالأمين العام بمناسبة انتهاء فترة تعيينه على تعاونه المثمر مع المجلس .

لقد قام السيد خافيير بيريز دي كوييار بمهمة دولية بارزة . وشكَّلت السنوات العشر التي قضاها في منصب الأمين العام للأمم المتحدة عهدا كاملا - وربما كانت فترة تعيينه أهم فترة عرفها العالم المعاصر في تطور العلاقات الدولية من حيث التعقيد والأهمية الحاسمة . لقد اختير أمينا عاما في أكثر فترات الحرب الباردة حدة ، وهو يترك منصبه في زمن الانتقال العاصف للمجتمع الدولي نحو إقامة نظام دولي جديد قائم على مبادئ الديمقراطية والحرية . لقد قام شخصيا بجهد كبير لإخراج الأمم المتحدة من الأزمة وتحويلها من ساحة للمواجهة إلى ساحة للتعاون والمشاركة المربحة والتفاعل .

إن اسم السيد بيريز دي كوييار يرتبط عن حق بنهضة الأمم المتحدة . إن مهارته البارزة كدبلوماسي محنك وسياسي دولي يعترف بها الجميع . لقد شارك في أهم الأحداث السياسية التي حددت مسار العالم في السنوات العشر الماضية . وإن مساهمته في إنهاء الحرب الإيرانية العراقية ، وفي إيجاد حلول سياسية للمشاكل في أمريكا الوسطى ، بناميبيا ، وأفغانستان ، وكمبوديا ، والصحراء الغربية ، وقبرص ، وفي تسوية الأزمة الكويتية ، معروفة جيدا .

وأود أن أثنوه بوجه خاص بالأهمية الكبرى التي كان الأمين العام يعلِّقها دوما على امتثال جميع الدول لأعراف القانون الدولي ومبادئه المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة في ميدان الحفاظ على السلم والأمن الدوليين . وإن تعاونه المثمر مع مجلس الأمن ، بصفته أمينا عاما ، جرى في ظل نوع جديد من العلاقات بين أعضاء المجلس . فقد سٌتحدثت آلية للتشاور فعالة للغاية ، ويجري الآن اعتماد الأغلبية الساحقة من قرارات لمجلس بالإجماع ، وحتى المجادلات الأكاديمية حول الولاية القانونية لكل من الأمين العام ومجلس الأمن توفقت ، وتحقق تعاون مثمر بين الأمم المتحدة وأعضاء المجلس .

واليوم ، فإن المجلس على اتصال مستمر مع الأمم المتحدة ويولي اهتماما دقيقا لتوصياته ويعتمد اعتمادا كاملا على صلاحياته وقدراته الشخصية في الجهود الرامية إلى حسم المشاكل التي يواجهها المجتمع الدولي .

وإنني واثق من أنني أتكلم باسم جميع أعضاء المجلس حينما أعرب عن امتناننا للسيد خافيير بيريز دي كوييار على ما أبداه من استعداد دائم للحوار والتعاون ، وعلى إسهامه الكبير في تمكين المجلس من الاضطلاع بمهامه الصعبة للغاية في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين .

ختاما ، أود أن أعرب للسيد خافيير بيريز دي كوييار عن تمنياتنا بسنوات طويلة من الصحة الجيدة والحياة السعيدة وأن أعبر عن اقتناعي بأن خبرته السياسية القيمة جدا ومعرفته العميقة بالمشاكل الدولية ستسخران لمنفعة المجتمع الدولي بأكمله .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٥